الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي اليومي / الثلاثاء

1435/1/9هـ الموافق 2013/11/12م

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	4
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	6
حقوق الإنسان في العالم	25

على خلفية أحداث منفوحة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131112/Con20131112654039.htm

سعيد السريحي

لا يمكن لأحد أو جهة إنكار معاناة المواطنين من المقيمين إقامة غير نظامية، خاصة أولئك الذين لم يكونوا يتورعون عن ارتكاب مختلف الجرائم من توزيع للمخدرات أو تصنيع للخمور أو تسهيل للدعارة، غير أنه لا يمكن لأي جهة تقبل أن يقوم المواطنون بدور رجال الأمن فيقتحموا بيوت هؤلاء المخالفين ويقوموا بتسليمهم للجهات الأمنية، ذلك أن في ذلك تجاوزا لا يمكن أن تتقبله الجهات الأمنية فضلا عن جمعيات حقوق الإنسان، كما أن في مثل هذا العمل القائم على خلط الأدوار مجازفة من شأنها أن توقع المواطن في خطر كان بمنجاة منه لو أنه ترك أمر ضبط هؤلاء المخالفين للجهات الأمنية فهي أعرف وأدرى بطرق التعامل معهم، كما أن فيه احتمال إلحاق ضرر بهؤلاء المتخلفين، والذين ينبغي لنا أن لا نمسهم بأذى أو نجعلهم عرضة للاعتداء عليهم مهما كانت معاناتنا منهم فهناك جهات أخرى هي المسؤولة عن ضبطهم وهي المسؤولة عن استيفاء حقوقنا، إذا كانت لنا حقوق منهم.

علينا كمواطنين أن نربأ بأنفسنا عن أن يقودنا حقد دفين أو صورة نمطية محددة ضد جنسية محددة أو جماعة معينة فننتهز فرصة ملاحقة الجماعات المتخلفة لكي ننفس عن هذا الحقد ونعبر بما يوافق الصورة النمطية مهما كنا نمتلك الأسباب الحقيقة التي أدت إلى شعورنا بالحقد أو كونت لدينا الصورة النمطية، وعلينا أن ندرك أن النظام الذي يكفل لنا الأمن هو نفس النظام الذي يكفل الأمن لكل مقيم على هذه الأرض فيحميه من العدوان عليه كما يحمينا من العدوان علينا .

قيام المواطنين بدور رجال الأمن في القبض على بعض المخالفين على النحو الذي وثقته بعض الأفلام المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لا يكشف إلا عن فوضى لا تليق بنا، فكون المواطن هو رجل الأمن الأول لا يعني مطلقا أن يمتلك الحق في مداهمة البيوت حتى لو كانت أوكارا للجريمة فثمة جهات أمنية هي التي تنهض بهذا الدور وذلك ما ينبغي على الجهات الأمنية أن توضحه للمواطنين جميعا .

عضو في البرلمان الأوربي: زيارتي للمملكة صححت كثيراً من المعلومات المغلوطة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.alriyadh.com/2013/11/12/article883273.html

الرياض - نايف آل زاحم

أشادت السيدة آنا غوميز عضو البرلمان الأوربي بما تشهده المملكة من تطورات كبيرة ومايتميز به المجتمع السعودي من ثقافة وتطور، وقالت إن زيارتها للسعودية قادتها للتعرف على الوضع الحقيقي الذي تعيشه وصححت كثيراً من المعلومات المغلوطة، التي يتم تناولها في بعض وسائل الإعلام. والتقت السيدة آنا غوميز برئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، في مقر الهيئة أمس، وجرى تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل التعاون المشترك، وناقش العيبان مع الضيفة تطورات حقوق الإنسان، وأكد أن ما تشهده المملكة من تطورات في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان يأتي بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -يحفظه الله-، وأشار إلى أن الشريعة الإسلامية حفظت جميع الحقوق وكفلتها لجميع من يعيش على أرض المملكة، واستعرض الجانبان تقرير المملكة المُقدم مؤخراً في مجلس حقوق الإنسان، وما لقيه من إشادة دولية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

العلاقات السعودية الأمريكية تقوم على الاستقلالية والاحترام المتبادل

الرفع بأنظمة المرافعات والإجراءات الجزائية لخادم الحرمين

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131112/Con20131112653938.htm

واس (الرياض)

اطلع مجلس الوزراء في جلسته أمس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، بناء على الأمر السامي الكريم رقم 961 وتاريخ 1435/1/7هـ، على مشاريع أنظمة: المرافعات الشرعية، المرافعات أمام ديوان المظالم والإجراءات الجزائية، وبعد مناقشتها أصدر المجلس القرارات اللازمة حيالها تمهيدا لرفعها إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، للتوجيه حولها بما يراه.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الاثنين، في قصر اليمامة بمدينة الرياض، أن المجلس اطلع على تقرير عن مجريات الأحداث وتطوراتها عربيا وإقليميا ودوليا، ورحب بزيارة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان للمملكة، مؤكدا عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات.

وتطرق المجلس إلى الزيارة التي قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري للمملكة، وما تم خلالها من بحث لآفاق التعاون بين البلدين، وتطورات القضية الفلسطينية، والوضع في سوريا، إضافة إلى مجمل الأحداث الإقليمية والدولية وموقف البلدين منها، مجددا التأكيد على أن العلاقات التاريخية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية تقوم على الاستقلالية والاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة، والتعاون البناء في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية خدمة للأمن والسلم الدوليين.

كما شدد على حرص البلدين وبكل جدية وشفافية وثقة متبادلة على تلمس السبل الكفيلة بمعالجة تلك القضايا.

وبين خوجة أن مجلس الوزراء ناقش بعد ذلك جملة من الموضوعات في الشأن المحلي، منوها بانعقاد عدد من المؤتمرات والنشاطات العلمية والاقتصادية في المملكة، التي أقيمت تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، ومنها المؤتمر والمعرض الدولي 17 للاتحاد الدولي للطرق، والمؤتمر السعودي الدولي الخامس لحاضنات التقنية وريادة الأعمال والابتكار.

نزاهة" تكشف عن تعثر مستشفى حكومي1ً سنوات

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131112/Con20131112653943.htm

أحمد علي الكناني (جدة)
كشفت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)، عن تعثر تنفيذ مستشفى حكومي في محافظة حوطة سدير بمنطقة الرياض لأكثر من عشر سنوات.
وطلبت الهيئة من وزارة الصحة التحقيق في أسباب تعثر المشروع، وإيضاح خطتها في الاستفادة من المرحلتين الأولى والثانية منه، وكذلك ما تم بالنسبة لاعتماد تنفيذ المرحلة الثالثة، ليمكن الاستفادة من المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ أكثر من عشرة أعوام.
وأوضح مصدر مسؤول في «نزاهة» أن الهيئة تلقت بلاغا من مواطن عن ملاحظة تعثر المشروع، فكلفت أحد منسوبيها للوقوف على الوضع ميدانيا والتحقق من الحالة، وتبين لها أنه تم التعاقد على تنفيذ المشروع مع إحدى المؤسسات الوطنية بقيمة مقدارها (14.999.249) ريالا، ومدة التنفيذ (36) شهرا، بدأت من تسليم الموقع للمقاول بتاريخ 1424/3/26هـ، كما تم تكليف المقاول بأعمال اضافية بنسبة (10%) من قيمة العقد ليصبح الاجمالي (16.499.173) ريالا، وأثناء سير المشروع تمت الموافقة على زيادة الطاقة الاستيعابية المعتمدة للمستشفى من 50 إلى 150 سريرا، فتم تقسيمه إلى ثلاث مراحل، وتم استلام المرحلة الأولى بتاريخ 1428/8/30هـ، إلا أنها لم تكن قابلة للاستخدام، وصدرت الموافقة على تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بقيمة مقدارها (23.634.000) ريال، وتم تنفيذ ما نسبته (51%) منها، كما صدرت موافقة أخرى على تنفيذ المرحلة الثالثة من المشروع بقيمة (39.652.936) ريالا، ولم يتم البدء فيها حتى تاريخه.

60 محامياً يشكلون أضخم تكتل ضد العدل والسبب تغريدات!

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571240

الرياض - أبكر الشريف
فيما أعلن 60 محامياً سعودياً مشاركتهم في ما وصف بأكبر تكتل أمام وزارة العدل في قضية رفعتها الأخيرة على ثلاثة من زملاء مهنتهم، تنظرها لجنة مخالفات المطبوعات والنشر الإلكتروني في الـ 21 من نوفمبر الجاري، أكد المتحدث الرسمي للوزارة فهد البكران أنها ستستكمل الدعوى لانتهاء فرص التصالح الودي. وقال المتحدث باسم تكتل المحامين سلطان العنزي لـ«الحياة»: «إن وزارة العدل أقامت ثلاث دعاوى في لجنة المطبوعات والنشر على ثلاثة محامين (تحتفظ «الحياة» بأسمائهم)، غردوا في «تويتر» بعدم إنجاز مهمات ووظائف الوزارة والوعود التي تطلقها منذ 1431هـ، وأطلقت أكثر من 34 تصريحاً موثقاً بأنها ستقوم وستفعل وستنفذ، ولم نرَ منها شيئاً على أرض الواقع، وطالبوها بما

وعدت به». وأكد أن الوزارة رفعت الدعوى باسم متحدثها الرسمي «وهو من هاجم المحامين بأن الوزارة ستراقبهم، وهو ما دعاهم إلى وضع وسم «هاشتاق» في «تويتر» لمراقبة أداء الوزارة». (للمزيد)
وأفاد بأن عدد المحامين الذين سيترافعون عن زملائهم الثلاثة ارتفع إلى 60 محامياً، مضيفاً: «لا تزال تأتيني رسائل نصية عبر الجوال للانضمام إلى الترافع، ولا نزال نجهز وكالاتهم، وهذا أكبر تكتل يحدث في تاريخ القضاء السعودي».
وأضاف: «الوزارة رفعت الدعوى أمام لجنة مخالفات المطبوعات والنشر الإلكتروني، وبُلغ بها المحامون الثلاثة المذكورون، ما أدى إلى غضب المحامين من هذا الأسلوب السافر للتدخل في عملهم».
من جهته، أكد المتحدث الرسمي لوزارة العدل فهد البكران لـ«الحياة»، أن الوزارة لن تتنازل عن دعواها التي رفعتها، موضحاً أنه كانت هناك محاولات سابقة للتحكيم، «وطلبناهم إلى الوزارة للتفاهم معهم، ولكنهم رفضوا الاستجابة، ولذلك كانت هذه الدعوى».
وعن كون الحادثة سابقة، أكد البكران أن هذا الأمر اعتيادي «وهو لتدعيم الثقافة الحقوقية، فمن له حق يأخذه بالإجراءات الشرعية القانونية، وليقل القانونيون ما يريدون فهذا يساعدنا، ولكن لا نُتهم بالفساد ولا نُتهم بالأعراض، ولا في النزاهة».

الشورى: مطالب بفصل الادعاء العام عن الداخلية.. ومقاضاة الشاتمين

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571242

الرياض - خالد العمري
شهد مجلس الشورى أمس مطالب بفصل هيئة التحقيق والادعاء العام عن وزارة الداخلية، لتعزيز مبادئ حقوق الإنسان وإلجام الأصوات الخارجية التي تنال من المملكة، بحسب أراء أعضاء المجلس. ودعا أعضاء المجلس إلى منح الهيئة الاستقلال الذي يوفر لها الضمانات اللازمة لممارسة الدور المراد لها وفق الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
وفي شأن آخر، وصف عضو المجلس سعود الشمري سكوت «الهيئة» و«الشورى» حيال ما يتعرض له أعضاء وعضوات المجلس الذي يصل أحياناً إلى حد الإهانة، بـ«السلبي»، مطالباً بتحريك دعوى ضد «الشاتمين المعروفين والمجهولين».
وأوضح الشمري أن جميع توصيات المجلس للهيئة غير نوعية بـ«استثناء توصيتين إحداهما تحض على الكشف عن نتائج جولاتها التفتيشية على السجون ومدى تمتع نزلائها بالحقوق التي كفلتها الشريعة والأنظمة، وثانيتهما تطالب بتضمين تقارير الهيئة الدوافع المؤدية إلى الجرائم، وهو ما لم تنفذه هيئة التحقيق حتى الآن». (للمزيد)
وقال الشمري: «لم نعد نحتمل سلبية وزارة الداخلية والتحقيق والادعاء العام بعدم تحريك الدعوى الجزائية العامة ضد الشاتمين، خصوصاً بعدما ارتفعت مستوى الجرأة في الشتائم التي طاولت عضوات الشورى وقت تعيينهن».

التربية تحظر الرحلات المدرسية الدولية.. وتقصرها على الداخلية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571076

الرياض - ظافر الشعلان

علمت «الحياة» أن وزارة التربية والتعليم أبلغت مدارس التعليم العام بمنع تنفيذ الرحلات والزيارات الطلابية خارج المملكة بشتى أنواعها، وقصرها على الرحلات الداخلية شريطة ألا تكون في شواطئ مفتوحة أو مسابح.

وأكد مصدر لـ«الحياة» أن التنظيم الجديد يسمح بالمشاركة في المحافل والمناسبات والمسابقات الدولية والرحلات التكريمية للفائزين بالمسابقات الوزارية المختلفة، ومنها مسابقة التفوق الجماعي المركزية والأولمبيادات العلمية والرياضية.

وقال المصدر إن الوزارة سمحت بالرحلات بين المناطق السعودية شريطة أن يشارك في الرحلة أكثر من 20 طالباً يرافقهم مشرفان، وأن ينفذ فيها مختلف الأنشطة.

وأشار إلى منع المدارس من الذهاب إلى الأماكن التي يمكن أن يتعرض فيها الطلاب للخطر بشتى صوره مثل الشواطئ المفتوحة والمسابح التي لا تتوفر فيها وسائل السلامة، أو المواقع التي تكون بيئة مناسبة لانتشار الأمراض الوبائية حرصاً على سلامة الطلاب.

وشددت الوزارة على أن تهدف الرحلات والزيارات الطلابية إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية وغرس الانتماء وتعزيز الحس الوطني في نفوس الطلاب وتعريف الطالب على المجتمع والبيئة المحيطة به والبيئات الأخرى، مضيفة: «كما يجب أن تهدف إلى الاطلاع على المجتمع والبيئة المحيطة والبيئات الأخرى ومعالمها الجغرافية والتاريخية والاطلاع على معالم النهضة الشاملة والتقدم في أرجاء الوطن ومنشآته ومشاريعه الحضارية».

وطلبت من المدارس تقسيم الطلاب إلى مجموعات وأن يرشح القياديين منهم لرئاسة المجموعات لضبط الرحلة وتنظيمها وحسن الإشراف عليها بما يضمن مشاركة الجميع.

وتعد الرحلات بوصفها أحد الأنشطة الاجتماعية من أنسب الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في شكل كبير في تنمية جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالب.

موظفات المستلزمات النسائية ضحية التحايل.. ويعملن بلا عقود!

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571238

الرياض - حياة الغامدي

أكد عدد من الموظفات السعوديات في محال بيع المستلزمات النسائية في بعض الأسواق بمدينة الرياض أنهن يعملن في تلك المحال من دون توقيع عقود مع الشركات التي وظفتهن، مشيرات إلى أنه يتم التحايل عليهن عبر الحسم الذي يطاول رواتبهن بحجة التأمينات الاجتماعية.

وأشارت موظفة سعودية تعمل في محال لبيع الحقائب والإكسسوارات النسائية بأحد المجمعات في الرياض (تحتفظ «الحياة» باسمها) إلى أنها تعمل في المحل منذ أربعة أشهر من دون أن توقع عقداً مع صاحب الشركة، وأن مصير ذلك العقد يظل معلقاً بين مسؤولها المباشر وصاحب الشركة، إذ كل منهما يلقي بالمسؤولية على الآخر.

ولفتت إلى وجود حسومات متكررة من راتبها الشهري الذي لم تستلمه كاملاً منذ بدء عملها، وأن حجة ذلك الحسم أنه يذهب لتغطية التأمينات الاجتماعية، وقالت: «أتساءل عن كيفية حسم مبالغ للتأمينات من دون توقيع عقد معي ومع زميلاتي الثلاث».

وأضافت أن راتبها الشهري الذي قدمت للعمل بناء عليه بلغ 3000 ريال إلا أنها لم تتسلمه كاملاً منذ البدء في عملها، وأن مسؤولها المباشر يعزو ذلك الحسم إلى التأمينات الاجتماعية، ونوّهت إلى أنها وُعدت بإعطائها التأمين الطبي لكنها لم تحصل على بطاقات تأمين صحي إلى الآن.

وأضافت أنها لن تتمكن من تقديم شكوى لدى مكتب العمل الذي سيطالبهن بالعقد، ما يجعلها بين أمرين لا ثالث لهما إما ترك العمل أو الصبر عليه لحاجتها المادية إلى ذلك العمل، وأشارت إلى أنها أبلغت موظفة مكتب العمل بعدم توقيع عقود مع الشركة حتى الآن ولكنها لم تحرك ساكناً.

وذكرت موظفة أخرى (فضلت عدم ذكر اسمها) تعمل في محال لبيع الإكسسوارات النسائية أنها وقعت عقداً مدة ثلاثة أشهر كفترة تجريبية ومضى على عملها الآن سبعة أشهر من دون عقد جديد، وأوضحت أن راتبها الشهري 4000 ريال، إلا أن كل شهر يحسم منه مبلغ متفاوت من دون مبررات واضحة، ونفت إن كانت الشركة حددت لهن موعداً لتوقيع العقود.

من جهتهن، أكدت موظفات يعملن كاشيرات في سوبرماركت شهير أن الشركة تماطل في توقيع العقود معهن بحجج عدة، كما منحتهن وعوداً بالتوقيع قريباً، وأشارت إحداهن إلى أن راتبها الشهري تعرض للحسومات بمبرر التأمينات الاجتماعية، وأخرى بداعي العجز المالي في الصندوق الذي يحسم من راتب الموظفة في حال كانت المبيعات أكبر من السعر في الصندوق.

من جانبه، أوضح مصدر مطلع في وزارة العمل لـ«الحياة» أن نظام العمل في السعودية كفل للعاملات عقود عملهن، وإن لم يلتزم أصحاب المحال بذلك تتقدم العاملة بشكوى إلى مكتب العمل ليكفل لها حقوقها حتى وإن لم توقع عقداً معه.

وكانت جولة ميدانية لـ«الحياة» على محال بيع المستلزمات النسائية في أسواق العاصمة الرياض كشفت عن عمل الموظفات السعوديات من دون توقيع عقود مع الشركات التي قامت بتوظيفهن، والتحايل على الموظفات بحسومات شهرية من رواتبهن بحجة التأمينات الاجتماعية.

كما جاء توظيف المرأة في تلك المحال بناء على خطة فرضتها وزارة العمل لتأنيث المحال النسائية للحد من البطالة في صفوف الفتيات السعوديات، إذ قدرتها الوزارة في آخر إحصاءات لها قدمتها إلى مجلس الشورى بـ35 في المئة.

مكة:321 حالة من النساء والأطفال تعرضوا للعنف الأسري

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571103

جدة - «الحياة»
أعلن فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة أمس عن تعرض 321 حالة إلى العنف الأسري خلال العام الماضي، وكشف فـرع الـوزارة أن الحالات تنوعت بين عنف جسدي، عنف نفسي، تحرش جنسي، حماية من القتل أو الحرق، وحرمان الأم من أطفالها، إضافة إلى الهرب من المنزل والانتحار. وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام المتحدث الرسمي لفرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة فهد العيسى أن عدد الحالات التي استقبلتها وحدة الحماية في محرم الماضي بلغ حوالى 24 حالة، في صفر 27 حالة، في ربيع الأول 34 حالة، وفي ربيع الثانى 30 حالة، بينما كانت أقل الحالات التى استقبلها المكتب في رمضان إذ بلغت الحالات نحو 13 حالة فقط، فيما كانت أكثر الحالات في ذي القعدة الماضي إذ تم استقبال 40 حالة. وأفاد العيسى بأن الحالات التى استقبلتها وحدة الحماية الاجتماعية تتمثل في حالات للنساء تعرضن لعنف نفسي، عنف جسدي، تحرش جنسي، حالات هرب من المنزل، ومحاولة انتحار، إضافة إلى وجود حالات استقبلتها وحدة الحماية ليست لها علاقة مباشرة بها، وأحيلت إلى جهات أخرى، وحالات حماية لأطفال، مع وجود حالات اعتذرت عن الاستمرار فى القضية، وحُلت ودياً.
وقال إن معظم هذه الحالات تعود للنساء والأطفال الذين حرموا من الحقوق الأساسية في التعليم والصحة، ومن الحصول على الوثائق الرسمية لإثبات الهوية، لافتاً إلى أنه يجري التعامل مع الحالات بحسب نوعها، فبعض الحالات تتم تسوية الخلاف بين المتنازعين وتنتهي القضية بعد الاستعانة بالاختصاصيات الاجتماعيات إذا كانت الحالة تخص امرأة أو طفلاً، بينما بعض الحالات يتم رفعها إلى المحكمة لأخذ الحق قانونياً، فيما البعض الآخر من الحالات إذا كانت إيذاء لطفل أو امرأة فيتم إيداعهم في دار الحماية الاجتماعية إلى حين الانتهاء من القضية والإجراءات المتبعة فى هذا الشأن.
وأشار إلى وجود حالات أخرى لا تتجاوب مع مكتب الحماية، ففي هذه الحالة يتم رفعها إلى إمارة المنطقة، للبت فيها بحسب المتبع في هذه القضايا، كما لا يوجد حالياً فى دار الحماية الاجتماعية إلا عدد قليل من الحالات تحت الإجراء الرسمي.

تدريب الصغار على الرعاية النفسية لكبار السن

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571224

الدمام – «الحياة»
شارك قسم الطب النفسي التابع لمستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر، أخيراً، في اليوم العالمي للطب النفسي بمعرض تثقيفي تحت عنوان «الرعاية النفسية لكبار السن»، بمشاركة عدد من الجهات الخيرية كجمعية هداية ومركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير وعدد من الجهات والجمعيات الخيرية، وذلك في البهو الرئيس بمقر المستشفى.
وأوضح رئيس قسم الطب النفسي في مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر الدكتور مهدي أبو مديني، أن منظمة الصحة العالمية حددت يوماً عالمياً في كل عام للصحة النفسية، ومن أهدافه تثقيف المجتمع والجهات المعنية ذات المسؤولية في موضوع معين كل عام، مؤكداً أن مشاركة قسم الطب النفسي في كلية الطب بجامعة الدمام والمستشفى الجامعي في الخبر

تمثلت بإبراز دور الإسلام في حث الأبناء والبنات والمجتمع في شكل عام على رعاية كبار السن والحفاظ عليهم، وعلى كرامتهم وتثقيفهم في كيفية التعامل مع كبار السن.

وزارة الإعلام تضبط43 محلاً لبيع أجهزة ببرامج غير مرخصة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://alhayat.com/Details/571195

جدة - عبدالله الجريدان

كشـفت وزارة الثقافـة والإعلام ممثلة في الإدارة العامة لحقوق المؤلف عن ضبطها 43 محلاً في جدة، تبيع أجهزة محملة عليها برامج غير مرخصة، و52 محلاً لصيانة إعادة تحميل الأجهزة ببرامج غير مرخصة، كما تم ضبط 3000 نسخة مزورة لبرامج الحاسب الآلي في تلك المحال.

وأوضح مدير فرع الإدارة في منطقة مكة المكرمة محمد الغامدي أن الإدارة بدأت في تفعيل دورها والقيام بحملات على محال بيع أجهزة الحاسب الآلي في كل من جدة ومكة المكرمة التي تعتدي على حقوق المؤلف، ضبطت من خلالها مصنفات فكرية منسوخة من كتب ومواد سمعية وأفلام وألعاب الحاسب.

وبيّن أن الإدارة قامت الأسبوع الماضي بحملة مماثلة تم خلالها ضبط 22 محلًا تقوم بالاعتداء على حقوق المؤلف وتحميل الأجهزة ببرامج غير مرخصة، مشيراً إلى أن فرع الإدارة في مكة المكرمة شن خلال الشهر الماضي حملة مماثلة تم خلالها ضبط 17 محلاً، و27 ورشة صيانة تقوم بتحميل الأجهزة ببرامج منسوخة غير أصلية.

وقال إنه نظراً لأهمية الحاسب الآلي واستخداماته في الشركات والمنشآت التجارية والخدمية، ومخالفة كثير من الشركات التي تستخدم البرامج غير المرخصة على أجهزتها، ولتعرض الكثير من المواطنين للمساءلة من الجهات الحدودية في الدول الأخرى حال اصطحابهم أجهزة الحاسب الآلي وهي محملة ببرامج غير مرخصة فإن فرعي الوزارة في كل من جدة ومكة المكرمة قاما بحملة مكثفة خلال الشهر الماضي.

من جهته، أفاد المدير العام للإدارة العامة لحقوق المؤلف رفيق العقيلي بأن الإدارة العامة عملت بتوجيه من نائب الوزير الدكتور عبدالله الجاسر على تفعيل فروع الإدارة العامة لحقوق المؤلف وأن تحميل أجهزة الحاسب الآلي ببرامج غير أصلية وغير مرخصة عرّض كثيراً من الشركات التي تستخدم الحاسب الآلي في أنشطتها إلى عقوبات وغرامات مالية وإلزامها بدفع تعويضات لأصحاب الحقوق.

وأشار إلى أن عدد العقوبات الصادرة بحـــق الشـــركات المستخدمة للبرامج غير الأصلية بلغ 270 عقوبة خلال عام 1434هـ، موضحاً أن الإدارة تسلمت أخيراً ملفات 39 قضية ضد المحال التي تم ضبطها في كل من جدة ومكة المكرمة وسيتم عرضها على اللجنة لإصدار العقوبات والتعويضات اللازمة.

يواجهون أمراضاً مزمنة أقعدتهم وتركتهم يتأرجحون على خيط الأمل ..

مرضى يعانون طول العمر.. الله يشفيهم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.alriyadh.com/2013/11/12/article883265.html

الأحساء، تحقيق- أسماء المغلوث

لا أحد يمكنه أن يتصور ما يعانيه ملايين البشر حول العالم من متاعب عديدة ومعاناة مستمرة؛ نتيجة إصابتهم بأمراض مزمنة كتبها الله لهم، وبلدنا كغيره من البلدان يوجد فيه آلاف المرضى الذين يحظون بعناية واهتمام كبيرين من قبل الدولة، بيد أن من يعانون من الأمراض المزمنة التي لا يُرجى برؤها يظلون يكابدون ويعانون سنوات طويلة وهم الذين كانوا يعيشون حياتهم طولاً وعرضاً في يوم من الأيام قبل إصابتهم بتلك الأمراض، فمريض الفشل الكلوي تستمر معاناته سنين طويلة إلى أن يأتيه الفرج عبر تبرع أحد أقاربه أو غيرهم بإحدى كليتيه له، وما يقال عن هذه الحالة ينطبق أيضاً على مرضى الكبد، كما أن هناك من المرضى من تلازمهم المعاناة والمتاعب طيلة سنوات العمر، ومن ذلك المصابون بالعمى أو الشلل أو التشوهات الجلدية نتيجة العوامل الوراثية أو خلل في إحدى الجينات، وغيرها من الأمراض الأخرى.

ومع ذلك فإن خيط الأمل لدى هؤلاء يجب ألاّ ينقطع، وعرى التواصل مع الله -جل في علاه- لا بد أن تبقى، فأبواب الله لا تسد في وجه أحد من خلقه التجأ به ورفع أكف الضراعة إليه، ومن المهم أن يمارس المريض حياته بشكل طبيعي -قدر الامكان- وأن يتواصل مع أسرته وأفراد مجتمعه والقريبين منه، وأن يستشعر أن ما أصابه لم يكن ليُخطئه، وما أخطأه لم يكن ليُصيبه، وأن يجعل من هذا المرض بوابة يتواصل عبرها مع خالقه ومولاه الذي قال في كتابه العزيز:"وإذا مرضت فهو يشفين". "الرياض" عبر هذا التحقيق رصدت جانباً من معاناة بعض هؤلاء المرضى، فخرجنا بالحصيلة التالية:

تقاعد مبكر

في البداية قالت "أم سعد":"لقد تجاوزت العقد الخامس من العمر، وكنت فيما مضى أعمل مديرة لمدرسة متوسطة بالرياض، وقبل عام تقريباً تقاعدت مبكراً عن العمل؛ بسبب إصابتي بداء السكري الذي نتج عنه إصابتي بفشل كلوي"، مضيفة أنه على الرغم من تقيدها بنظام حمية شديدة إلاّ أن ظروف العمل التعليمي ومسؤوليات إدارة المدرسة ساعدت كثيراً في اضطراب هذه الحمية، إلى جانب إصابتها أيضاً بمرض ارتفاع ضغط الدم، مشيرةً إلى أن هذه الظروف مجتمعة فاقمت الوضع وأدَّت إلى طلب التقاعد المبكر للتفرّغ لمواعيد الغسيل الكلوي ثلاث مرات أسبوعياً.

وأضافت أنها كانت تسكن في حي "السلي" بمدينة "الرياض" وتقطع مسافة طويلة للوصول إلى وحدة غسيل الكلى وسط "الرياض"، مشيرة إلى أنها تخرج من منزلها منذ ساعات الصباح الباكر؛ لكي تصل في الموعد المحدد، ومع ذلك فإن عليها عندما تصل الانتظار لفترة زمنية قد تطول أو تقصر حسب الظروف، لافتة إلى أن كراسي الغسيل محدودة وهناك من يعانون مثلها نتيجة هذا المرض، مؤكدة على أنها راضية بحكم الله، مبينة أنها تبدأ جلسة الغسيل عادة بقراءة آيات من القرآن الكريم، وأحيانا تتبادل الحديث مع المريضة التي تجلس إلى جوارها، موضحة أنها كوَّنت علاقات جيدة وارتبطت بصداقات عديدة مع العديد من المريضات في وحدة الغسيل ممن يتقاسمن معها هم المرض.

وأشارت إلى أن زوجها تقاعد من عمله في فرع شركة "أرامكو" بالعاصمة "الرياض" قبل عدة أشهر؛ الأمر الذي جعل الأسرة تعود إلى الأحساء، مضيفة أنه مر عامان ونصف تقريباً على بداية معاناتها من مرض الفشل الكلوي، موضحة أن حالتها المادية جيدة -ولله الحمد- مقارنة بغيرها، إذ إن زوجها كان موظفاً وهي كانت موظفة؛ مما ساعد على إحضار عامله منزلية لتساعدها في أعمال المنزل، إلى جانب استقدام سائق تولى مهمة إيصالها إلى المستشفى للمتابعة ولمواعيد الغسيل الكلوي، لافتة إلى أن مرضها لم يمنعها من أداء التزاماتها تجاه أفراد أسرتها والوفاء بما عليها من واجبات اجتماعية نحو أفراد عائلتها أو أهل زوجها ومعارفها.

أدوية عشبية
أما "أم يوسف" فقد تجاوزت عقدها السادس وهي لم تتزوج بعد، بيد أنها فضلت أن تلقب ب"أم يوسف"، مضيفة أن ذلك جاء تيمُّناً باسم جدها، وقالت:"أُصبت في صغري بمرض في عينيَّ، وكنت وقتها طفلة جميلة جداً بحسب رواية والدتي وأشقائي وشقيقاتي فيما بعد، ونتيجة لعدم وجود أطباء عيون في ذلك الزمن فقد ذهبت إلى إحدى المُعالجات الشعبيات التي وصفت لي أدوية عشبية تم جلبها من الحوَّاج أو العطَّار"، مشيرة إلى أن تلك الأدوية سببت لها تلفاً في عينيها، لافتة إلى أن أفراد أُسرتها أكدوا لها أنها أُصيبت بعين حاسدة بهرها جمالها وجمال عينيها.
وأضافت أن شعورها برغبة في حك عينيها باستمرار والضغط عليهما ساعد أيضاً في تلفهما، مشيرة إلى أنه بعد مرور عدة سنوات جاء طبيب مشهور عقب افتتاح أحد المستشفيات في المدينة وكانت حينها قد تجاوزت ال (20) عاماً فراجعته برفقة والدها، وعندما فحص عينيها قال:"للأسف، لا فائدة فقد نتج عن كثرة الضغط على العينين إصابتهما بتلف في أعصابهما ودخلتا أكثر، ولا يمكن عمل شيء لهما"، مؤكدة على أن ذلك أشعرها بالحزن لعدة أيام، ومع ذلك فإنها تعودت على المعاناة والعيش في ظلام مستمر، وأُصيبت بحالة اكتئاب شديدة، إلى جانب عدم رغبتها في أن يشاهدها أحد على هذه الحال.
وبينت أن جهاز "الراديو" كان رفيقها الدائم منذ ذلك الحين، إذ تستمع عبر أثيره للقرآن الكريم والأحاديث النبوية والبرامج الدينية، مضيفة أن رجلاً طاعناً في السن ميسور الحال تقدم لخطبتها عندما كان عمرها (12) عاماً، بيد أنها لم توافق على الارتباط به لكبر سنه، مشيرة إلى أنها لم تكن تمتلك بعد ذلك الشجاعة الكافية لترتبط بزوج وهي على هذه الحال، إلى جانب عدم رغبتها أن تكون زوجة لأحدهم وهي غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الزوجية تجاهه، ومع ذلك فهي ترى أن الزواج قسمة ونصيب في كل الأحوال.
تحسُّن طفيف
كما أن "نعيمة" زوجة مصابة بما يعرف ب"التأتأة" في الكلام، مضيفة أن هذه الحالة لديها منذ أن كانت طفلة صغيرة، مشيرة إلى أنها تعاني كثيراً من هذه الحالة لدرجة أنها تهرب من مواجهة الآخرين، خاصةً في المناسبات الاجتماعية والأعياد وغيرها، موضحة أنها راجعت طبيبة متخصصة في علاج هذه الحالة قبل سنوات، وذلك أثناء سفرها في إجازة الصيف إلى إحدى الدول الخليجية برفقة أُسرتها، لافتة إلى أنها نصحتها بأن تقرأ بصوت عالٍ وتداوم على ذلك لفترات طويلة في سطح منزلها، أو داخل غرفتها عندما لا ترغب أن يسمعها أحد، وأن تركز على ترديد العبارات التي تشعر فيها بالحالة، مبينة أنها مارست هذه الطريقة لعدة أشهر، حيث طرأ على حالتها تحسن طفيف، ومع ذلك فإنها لا تزال تعاني من هذه الحالة التي تؤرقها بشكل كبير.
قمة المعاناة
في حين أن "مريم ناصر" سيدة أربعينية تعاني من وجود أورام عديدة بارزة على جلدها بشكل واضح، لدرجة أن من يشاهدها يصاب بالحزن على حالها، وأشارت إلى أن الطبيب المعالج أخبرها أن هذا المرض الذي تعاني منه يعرف ب"داء الأورام الليفية العصبية"، مضيفة أنه أخبرها أنه لا يوجد علاج جذري لحالتها هذه، كما أن التدخل الجراحي من الممكن أن يُفاقم الوضع، وبالتالي ظهور تشوهات كبيرة على الجلد قد تزيد من معاناتها الحالية.وقالت وهي تبكي حزناً وكمداً على حالتها:"لقد أُبتليت منذ الصغر بهذا المرض، وتطورت الحالة بمرور الأيام"، مشيرة إلى أنها باتت تخشى النظر إلى جسدها أو رؤية وجهها في المرآة، مبينة أنها باتت لا تبرح غرفتها إلاَّ عند رغبتها في قضاء الحاجة، معلقة على ذلك بقولها:"أليست هذه قمة المعاناة يا ابنتي"؟.
مشاعر سلبية
ومن بين الحالات المرضية التي يعاني منها ملايين البشر في العالم حالة لفتاة رفضت الزواج؛ لأنها تشفق على حال زوجها الذي قد يراها على هذه الحالة من "الصرع" الذي يعاودها بين الحين والآخر، هكذا قالت "نهى عبدالله"، مضيفة أن هذه الحالة تُعد من الأمراض العصبية المزمنة، مشيرة إلى أن عدم الوعي، إلى جانب عدم امتلاك العديد من أفراد المجتمع للثقافة المطلوبة في هذا الجانب؛ جعلت البعض ينظر لمن ابتلاه الله بهذا المرض على أنه يشكل هاجساً كبيراً لمن حوله وبالتالي عدم الرغبة في التعامل معه.
وأضافت أنها تدرس حالياً بالمرحلة الثانوية وتعاني كثيراً من تكرار معاودة هذه الحالة لها، الأمر الذي أصابها بالحرج والخجل الشديدين، إلى جانب شعورها بالحزن والضيق، موضحة أنها خضعت للعلاج في أكثر من مستشفى داخل "المملكة" وخارجها، ومع ذلك فإن الأطباء لم يتمكنوا من علاج هذه الحالة بشكل جذري، فأصبحت بذلك تعتمد بعد -الله عز وجل- على الأدوية الموصوفة لها، مشيرة إلى أنها تحيط نفسها دوماً بالاحتياطات اللازمة في هذا الشأن، ومن ذلك عدم بقائها بمفردها مخافة أن تعاودها الحالة فتتشنَّج وتفقد وعيها، وربما نتج عن ذلك إصابتها بمكروه -لا قدر الله-، لافتةً إلى أن

الأطباء نصحوها بذلك، مؤكدة على أنها تشعر بالإحباط والضيق والاكتئاب بين الفينة والأخرى، بيد أنها تحاول التغلب على ذلك بالعودة إلى الله -سبحانه وتعالى- فتفزع إلى الصلاة كلما عاودتها تلك المشاعر السلبية، إلى جانب شغل نفسها بممارسة بعض الهوايات البسيطة والقراءة.

مؤكداً أن اعتداءات مثيري الشغب في منفوحة خطأ عظيم

المفتي: إيواء المخالفين خطر على الأمة.. والافتراءات الخارجية مصدرها الجهل والحقد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.alriyadh.com/2013/11/12/article883309.html

الرياض - أحمد الأحمد

أكد مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ أن إيواء المخالفين لنظام الإقامة والعمل ومساعدتهم خطر على الأمة نظراً لمخالفة التعليمات المطبقة، مناشداً الجميع بالالتزام بتطبيق الأنظمة وعدم التمرد عليها والسعي لتصحيح أوضاع المخالفين.

وقال سماحته في تصريح ل"الرياض" إن على كل إنسان يريد أن يعيش في هذه البلاد يجب عليه أن يكون نظامياً، لأن الخروج على الأنظمة خطأ جسيم، وطالب المواطنين بمساعدة الجهات الأمنية في إنجاح حملتها على مخالفي نظام الإقامة والعمل.

وخاطب آل الشيخ أولئك الفوضويين من الجنسية الأثيوبية الذين قاموا بالتجمع داخل حي منفوحة جنوب العاصمة الرياض عقب مطالبتهم بإيقاف الحملات الأمنية لتعقب المخالفين بأن يتوبوا إلى الله من هذا الخطأ العظيم الذي اقترفوه، موضحاً أن رجال الأمن قد تعاملوا مع الحدث بأحسن حال.

وفيما يخص افتراءات بعض الجهات الخارجية التي تحاول أن تألب الرأي العام في كيفية تعامل الأمن السعودي مع المخالفين، شدد سماحته على أن هؤلاء إما جهلة أو حاقدين على الوطن، مؤكداً أن الدولة تعاملت مع هؤلاء المخالفين بشكل حسن ورجال أمننا كان تعاملهم جيداً، وأن لا أحد يشك بحسن نيتهم وإخلاصهم وما قاموا به يشكرون عليه.

قانونيون: نظاما الجزائية والشرعية نقلة قضائية وتوسيع لسوق المحاماة

المصدر: جريدة الشرق الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alsharq.net.sa/2013/11/12/994661

الدمام – فاطمة آل دبيس

كشف قانونيون لـ «الشرق» عن إضافات جديدة على نظامي الإجراءات الجزائية والمرافعات الشرعية تشمل تعديلاً لمهام واختصاصات بعض المحاكم وآلياتها للتعامل مع مختلف القضايا. وقال المحامي والمستشار القانوني خالد البابطين إن التعديل على نظام الإجراءات سيحد من سلطة المحقق «المدعي العام» في تحديد التلبس بالجريمة وحالات الاشتباه من عدمها؛ حيث جعل لها قيوداً وأوصافاً تحد من السلطة التقديرية لجهة القبض والاستيقاف.

أما ما يختص بنظام المرافعات الشرعية فالتعديل يتيح إمكانية السماح بالاستعانة بخبراء مختصين إذا استدعى الأمر في القضايا المنظورة، والاستعانة بـ «القطاع الخاص» لإحضار الخصوم وفق الأنظمة، فيما سيسهم في تخصيص المحاكم والعمل بدقة، خاصة فيما يتعلق بقضايا العمل والعمال والقضايا التجارية، مشيراً إلى أنه سينشط ويوسع دائرة سوق المحاماة.

وزاد البابطين أن الأنظمة الجديدة ستساهم في حسم الخلافات وزيادة التخصص، وتعطي الحق للمحاكم في استدعاء الخبير خلال جلسات المحاكمة لمناقشة تقريره إن رأت حاجة إلى ذلك، ولها أن تعيد إليه التقرير ليتدارك ما تبيّن لها من خطأ أو نقص في عمله، ولها أن تعهد بذلك إلى خبير آخر أو أكثر، وذلك في كافة القضايا بما فيها قضايا الأحوال الشخصية والخلع على خلاف المعمول به حالياً حيث يعتبر الخبير بمنزلة الشاهد الذي لا يجب الإضرار به لا من حيث إلزامه بالحضور أو من حيث إجباره على تقديم ما يعزز ما انتهى إليه.

من جهته أوضح عضو مجلس الشورى القاضي الدكتور عيسى الغيث أن أهم الفروق الجوهرية التي سيسنها نظام المرافعات الشرعية الجديد بعد نفاذه من ناحية اختصاص المحاكم التابعة لوزارة العدل ونظام المرافعات أمام ديوان المظالم؛ اقتصار ديوان المظالم على المحاكم الإدارية فقط وستصبح الدوائر التجارية والجزائية محاكم منفصلة عنه، وتابعة لوزارة العدل، كاشفاً عن اختصاص كل محكمة؛ حيث إن المحاكم العامة بعد تغيير مسماها سابقاً من محكمة كبرى إلى محكمة عامة ستختص بالقضايا المالية والعقارية والإنهائية والتنفيذية، بالإضافة إلى الدوائر المرورية، وفي المقابل ستسند قضايا التعزير والإتلاف كالقتل والرجم والقطع والقصاص وما دونها إلى المحكمة الجزئية بعد تغيير مسماها إلى «جزائية»، إضافة إلى قضايا الجزائية التي كانت مسندة إلى ديوان المظالم مثل قضايا الرشوة والتزوير، فيما ستنشأ محاكم للأحوال الشخصية مستقلة عن المحكمة العامة تنظر في قضايا الطلاق والخلع والحضانة والنفقة وغير ذلك من قضايا الأسرة، وسيتم وضع دوائر في المحكمة العامة تختص بالنظر في قضايا الأحوال الشخصية في المناطق التي لم تنشأ فيها حتى الآن كجهة مستقلة، وستفصل الدوائر التجارية المفعلة منذ 20 عاماً عن ديوان المظالم، وستضم إلى وزارة العدل بكافة قضاتها وموظفيها ومقراتها تحت اسم المحاكم التجارية، وستنشأ محاكم جديدة تابعة لوزارة العدل تسمى بالمحاكم العمالية تختص بقضايا العمال ومنفصلة عن وزارة العمل؛ حيث ستحل محل اللجان العمالية الابتدائية والاستئنافية بقضاة شرعيين متخصصين.

وأكد الغيث أن دور محاكم الاستئناف سيعد نافذاً بمجرد نفاذ الأنظمة بعدما كان يعتمد على ما يرسله القاضي فقط من أوراق وفقاً لاعتراض الخصوم، في حين سيكون للاستئناف دور مختلف؛ حيث سيقوم بإحضار الخصوم مع المعاملة ويتولى النظر في المرافعات من جديد.

أولياء أمور يطالبون بإغلاق المقاصف المدرسية واستبدالها بكافتريات تحت إشراف وزارة الصحة

المصدر: جريدة الشرق الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alsharq.net.sa/2013/11/12/994406

الأحساء – غادة البشر

طالب أولياء أمور في الأحساء، بضرورة إلغاء المقاصف المدرسية وتحويلها إلى كافتريات تعمل بطاقم يرأسه مشرفو ومشرفات تغذية مؤهلون، تحت إشراف وزارة الصحة لتحديد الاحتياجات الغذائية فيها، وضمان نظافتها وجودتها، مستشهدين بنجاح التجربة اليابانية في هذا المجال، كما أكد اختصاصيو تغذية على أهمية الغذاء الصحي المقدم في المدارس كونه جزءاً من غذاء الطلاب الذين يمرون بمراحل نمو متفاوتة، يشكل الغذاء الصحي فيه العنصر الأكثر أهمية في عملية النمو.

حيث أكد عبدالعزيز الحميدي أحد أولياء الأمور أنه على الرغم من المحاولات والمطالبات بتحسين وضع المقاصف المدرسية، لا تزال معاناة الطلاب من وجبات المقاصف المدرسية مستمرة، فهي تفتقر للتنوع ولجودة التخزين، كما أنها غير كافية للطلاب، ومما يزيد الأمر سوءاً الطريقة غير المنظمة في عملية البيع، فنجد نوافذ بيع معدودة لا تتوافق مع عدد الطلاب في المدرسة، ولا مع الوقت القصير للفسحة المدرسية التي لا تتجاوز ربع ساعة، وفوق كل هذا تمنع بعض الإدارات المدرسية الطلاب من إحضار الطعام من المنزل.

وأضاف عبدالله الفهيد أن سياسة التعاقد مع شركات الأغذية لا تزال متدنية، وما زالت النظرة للمقصف المدرسي سطحية تعتمد على سد الفراغ وإشباع الطالب دون الاهتمام بنوعية الغذاء الذي يحتاجه الطالب في المراحل العمرية، بدلاً من أن تلعب المدرسة دورها الإرشادي والتطبيقي مع الطالب حول أهمية الغذاء الصحي للنمو الجسدي والعقلي، الذي هو جزء من دورها التربوي حيال الطلاب، وضرب المثل بتجربة الوجبة الغذائية المجانية التي كانت توزع على الطلاب في عهد الملك خالد رحمه الله، التي لم تستمر سوى خمس سنوات تقريباً، حيث كانت وجبة برنامج التغذية المدرسية لا تقتصر على مجانية الوجبة وتوزيعها على الفصول فحسب، بل إن تنوع مكونات الوجبة وجودتها العالية كانت أهم سماتها، خاصة أنها تعد بواسطة شركات رائدة في صناعة الأطعمة.

وأشار مبارك السعد ولي أمر آخر إلى ضرورة إلغاء المقاصف المدرسية بشكل نهائي وتحويلها إلى كافتريات يشرف عليها مشرفو تغذية يقدمون طعاماً مطهياً طازجاً وصحياً، يتوافق والاشتراطات الصحية وحاجة الطلاب الغذائية، تحت إشراف وزارة الصحة لتحديد الاحتياجات الغذائية فيها، وضمان نظافتها وجودتها، ويستشهد السعد بالتجربة اليابانية، حيث لا يوجد مقاصف في المدارس اليابانية، ولكن يوجد مطبخ به أستاذة تغذية وعدد من الطاهيات يقدمن للتلاميذ وجبات مطهية طازجة تُطهى يوميًا في المدرسة، كما ناشد الوزارة بتحديد نصف ساعة يومياً للفسحة المدرسية، لأن تناول الطعام بشكل صحي يحتاج لوقت كافٍ، كما ينبغي مراعاة الوقت الذي يستهلكه الطلاب للحصول على الوجبة.

ويوافق عدد كبير من أولياء الأمور السعد في رأيه مطالبين بكافتريات في المدارس تعمل تحت إشراف وزارة الصحة وبطاقم مؤهل يشرفون على تعيينه بالتعاون مع وزارة التعليم، بالإضافة لضرورة تعديل وقت الفسحة المدرسية، كما طالبوا بتشديد الرقابة على المقاصف من قبل الجهات المختصة، واستمرار القيام بعمليات التفتيش المفاجئة على المقاصف المدرسية.

من جانبها، أكدت اختصاصية التغذية زهرة الحسين في أن طلاب وطالبات المدارس بحاجة إلى إرشاد واهتمام فيما يتعلق بالغذاء الصحي، كونهم يمرون بمرحلة نمو سريعة، والغذاء الصحي يساعد على إتمام عملية النمو وزيادة النشاط لدى الطلاب، مشيرة إلى أن المقاصف في المدارس عليها أن تلعب دوراً مهماً في تغذية الطلاب، وتحويل المقاصف إلى

كافتريات يتم فيها إعداد الطعام وفقاً للاشتراطات الصحية، سيساعد على حماية الأغذية التي يستهلكها الطلاب من التلوث بالميكروبات وبالتالي حمايتهم من الإصابة بالأمراض المنقولة بالغذاء.

"جدارة" و"حافز" تحت مجهر "التربية" لمواجهة انسحاب معلمي "الأهليات"

العتيبي: السماح بطلب التأشيرات مبكرا لضمان استقرار العملية التعليمية

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=167137&CategoryID=5

أبها: محمد آل ماطر

في خطوة تستهدف تحقيق الاستقرار للعملية التعليمية بالمدارس الأهلية، ومواجهة انسحاب المعلمين والمعلمات السعوديين بشكل مفاجئ، في حال حصولهم على وظائف حكومية خلال العام الدراسي، تعمل وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة العمل ممثلة في صندوق الموارد البشرية "هدف"، لتنفيذ مشروع يتضمن إطلاع "التربية" على قوائم المسجلين بـ"جدارة" و"حافز"، للتأكد من الاحتياج الحقيقي للتخصصات المطلوبة للمدارس الأهلية.

أكد ذلك مدير عام التعليم الأهلي والأجنبي بوزارة التربية والتعليم محمد بن عيد العتيبي، خلال لقائه بملاك المدارس الأهلية في منطقة عسير الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن تلك الخطوة تأتي ضمن الحلول الهادفة لاستقرار المدارس الأهلية، ومعرفة مدى الحاجة للتخصصات التعليمية المطلوبة "خارجياً"، ففي حال كان الاحتياج والقوائم لا تسد حاجة المدارس الأهلية، فسوف يتم منح التأشيرات في التخصصات التي تلبي حاجة المدارس، والتنسيق مع الوزارات ذات العلاقة في وقت مبكر، لضمان وصول المعلمين "المقيمين" لمدارسهم الأهلية قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف.

وفي ذات السياق، أوضح العتيبي أن "التربية" تعمل حالياً على آلية جديدة لطلب ملاك المدارس لـ"التأشيرات" من وزارة العمل، حيث يسمح التوجه الجديد لملاك المدارس بطلب تأشيراتهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي، لإنجاز إجراءاتها والبت فيها مبكراً من قبل وزارة العمل. وأضاف أن هناك لجنة تم تشكيلها، لدراسة المشكلات المرتبطة بين "التربية" والوزارات الأخرى المعنية بـ"القطاع التعليمي الأهلي".

يذكر أن المدارس الأهلية عانت خلال العامين الماضيين من انسحاب الكثير من المعلمين والمعلمات خلال العام الدراسي، مما جعلها في موقف حرج أمام الطلاب وأولياء أمورهم، حيث لم تتمكن من توفير البديل في بعض التخصصات على وجه الخصوص.. يأتي ذلك في وقت تمنع فيه وزارة التربية والتعليم ملاك المدارس من استقطاب معلمي ومعلمات "مقيمين" لبعض التخصصات، مما يدعوهم للبحث عن تأمينهم من خريجي الجامعات "السعوديين". وزاد الأمر سوءا على حد وصف ملاك مدارس، خلال لقاء الأسبوع الماضي بعسير، أن قرار زيادة الرواتب للمعلمين والمعلمات السعوديين، ضاعف العبء عليهم، ولم تستطع "الإعانة" السنوية التي يحصلون عليها مواجهة تلك التكاليف والمصروفات.

"أنس" ضحية جديدة لأخطاء "الختان"

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=167045&CategoryID=3

المدينة المنورة: سعد الحربي

عاد مسلسل "أخطاء الختان" إلى مستشفيات المدينة المنورة الخاصة، وذلك بعد أن فتحت الشؤون الصحية بالمنطقة مطلع هذا الأسبوع تحقيقاً مع طبيب من جنسية عربية يعمل بأحد المستوصفات الخاصة بحي سلطانة تسبب في تسلخ ونزيف مستمر بعضو طفل في شهره السادس عقب عملية ختان خاطئة نقل على إثرها للعلاج بمستشفى النساء والولادة لإجراء عملية تصحيح جراحية وإيقاف النزيف.

وكانت صحة المدينة قد أغلقت مستشفى خاصاً قبل عدة أشهر بعد إدانة طبيب يعمل فيه وإحالته إلى الجهات القضائية بعد تسببه في تشويه 7 أطفال بالمنطقة أثناء إجراء عمليات ختان لهم.

وذهب المواطن عامر سالم الجهني بطفله "أنس" إلى المستوصف الخاص لإجراء عملية الختان وعاد به إلى المنزل ليكتشف لاحقا تورما في عضو الطفل، وقال الجهني "عدت بأنس إلى الطبيب الذي قال إن الجرح لايزال غائرا ولم يلتئم، وزاد من صعوبة الوضع عندما قام بسحب الجلد من فوق عضو ابني دون استخدام المخدر مما زاد من معاناته".

وأكد الجهني أن تدخل الطبيب في حالة ابنه للمرة الثانية تسبب في نزيف حاد اتضحت ملامحه على وجه الطفل ما دفعه لنقله بشكل عاجل إلى طوارئ مستشفى النساء والولادة بالمدينة حيث قرر الأطباء إجراء عملية عاجلة لإيقاف النزيف.

وطالب الجهني من الشؤون الصحية بعد رفعه شكوى بمحاسبة الطبيب لإلحاقه الضرر بطفله وإجباره على عملية جراحية بعد النزيف لعدم نجاح عملية الختان الأولى وتدخله اليدوي لاستكمال العملية.

من جانبه، أكد مدير الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور عبدالله الطايفي لـ"الوطن" أن والد الطفل تقدم بشكوى ضد المستوصف وتم تشكيل لجنة للتحقيق في القضية، وأضاف أن والد أنس أكد لهم سلامة طفله حاليا وبحسب النظام ستقوم اللجنة بعملها مع المستوصف والطبيب للوقوف على الحالة، وأضاف الدكتور عبدالله أنه بناء على ما رفعه الأطباء في مستشفى النساء والولادة بالمدينة فإن الطفل تعرض لنزيف حاد بسبب عملية الختان، مشيرا إلى أن حادثة الطفل أنس مشابهة لحالات أخرى.

يذكر أن المنطقة شهدت في يونيو الماضي تعرض سبعة أطفال لعمليات ختان خاطئة أفقدتهم منافع الأعضاء الذكورية، في حين أغلقت الشؤون الصحية في منطقة المدينة المنورة المستوصف الخاص الذي تسبب في هذه الأخطاء الطبية وغرمته مبلغ 100 ألف ريال.

طالبات "سلب جازان" بلا "مقاعد" و"كتب"

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=167121&CategoryID=5

جازان: موسى الكليبي

فيما تساءل عدد من أولياء أمور طالبات ثانوية السلب بحرث جازان الحدودية عن أسباب عدم وجود مقاعد دراسية وكتب علمية وأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي المستحدث مع بداية هذا العام الدراسي، اعترف تعليم جازان على لسان ناطقه الإعلامي يحيى عطيف لـ"الوطن" أمس، بحاجة طالبات الثانوية لثلاثين مقعدا دراسيا، مؤكداً وجود عجز في المواد العلمية

والأدبية، مرجعا ذلك لتأخير إرسال البيانات الفعلية لبعض المدارس، مما تسبب في تأخر وصولها في الوقت المحدد، مؤكداً أنه يجري تأمينها من قبلهم حالياً.
وطمأن عطيف الطالبات وأولياء أمورهن أن المناهج متوفرة بمستودعات الإدارة لكن تأخر إرسال البيانات عن بعض المدارس بالأعداد الفعلية أدى إلى عدم وصولها في وقتها المحدد، مؤكداً أن المدير العام لإدارة تعليم جازان محمد الحارثي وجه فور تبلغه بالوضع بإحالة المتسببين في ذلك التأخير والتقصير للتحقيق فورا.
وكان عدد من أولياء أمور الطالبات أجمعوا على أن الوضع في المدرسة مترد وانعكس سلباً على السير التعليمي لنحو 70 طالبة بثانوية السلب طوال الأسابيع الدراسية الماضية في ظل عدم تأمين مقاعد دراسية، إلى جانب مكوثهن طيلة الـ 3 أشهر الماضية بدون دراسة في ظل العجز في المواد العلمية والأدبية ونقص المعلمات، محملين تعليم جازان مسؤولية معاناة الطالبات.
المواطن علي محزري - ولي أمر طالبة بالصف الأول الثانوي ـ استغرب عدم تجاوب إدارة المدرسة للرفع للجهة المختصة وحل الوضع المتردي الذي تعيشه طالبات الثانوية منذ بدء العام الدراسي الحالي.
من جانبها قالت فاطمة علي فقيهي، أم لطالبة بالسلب، إن معلمات المدرسة رفعن لإدارة التعليم بجازان عن العجز في مقاعد وكتب الصف الأول الثانوي منذ أول يوم اعتمد فيه استحداث الصف الأول الثانوي بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة بقرية السلب مع بداية الدراسة لهذا العام، إلا أنهن لم يجدن ـ على حد قولها ـ آذاناً صاغية لمطالبهن، فيما وصفت الطالبة (م. ف. ك)، الوضع في المدرسة بالمخزي، مؤكدة أن طالبات الثانوية يفترشن أرضية فصولهن طوال اليوم الدراسي دون معلمات ولا مقاعد دراسية، ناهيك عن العجز في المواد التعليمية.

يتيم ويعاني مرضاً بالأذن.. ووالدته تطالب بمعاقبته معلم يضرب "طالب ابتدائي" بخرطوم غاز بالنميص

المصدر: جريدة سبق الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://sabq.org/CsIfde

نادية الفواز – سبق– أبها:
طالبت والدة الطالب بالصف السادس، "طلال علي"، بمعاقبة معلمه لمادة العلوم في مدرسة ابتدائية بالنميص؛ وذلك إثر تعرض ابنها "اليتيم" للضرب على يده.
وقالت الأم لـ"سبق": إن دمعة "اليتيم" يهتز لها "عرش الرحمن"، مضيفة: "من سيأخذ لي حقي من هذا "المعلم" الذي ضرب ابني "اليتيم"، الذي يعاني ضعفاً شديداً بالسمع، وعيباً بالأذن منذ الولادة، ولا يسمع إلا بنسبة 80%؟!".
وأضافت: "المعلم ضرب ابني بخرطوم "أسطوانة الغاز"، والذي يحضره معه لضرب الطلاب، وكان سبب العقوبة: أنه لم يسمع ما قاله المعلم بأن يكتب ما في السبورة في الحصة الأخيرة".
وتابعت أن: "الضرب أدى إلى خلع إصبعه البنصر، وكسر ظفره، وورم بباطن الكف، وكدمة بالظهر". مبينة أنها تقدمت بشكوى لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير. كما توجهت للمدرسة، وخاطبت المدير، وهاتفت المرشد الطلابي، ولم تجد أي تجاوب!
وقالت: "إنني أطالب بالتحقيق في قضية ابني، وتطبيق العقوبة على "المعلم"، الذي تسبب لابني في هذا الألم، من دون مراعاة لمشاعره كيتيم، وكإنسان لدية مشكلة في السمع".
من جهته، أكد الناطق الإعلامي لإدارة التربية والتعليم بمنطقة عسير، محمد المانع، أن الإدارة تلقت شكوى ولية أمر الطالب، وهي تقوم بالتحقيق في الحادثة، وفقاً للتعليمات المتبعة في مثل هذه الحالات.

كيف نُفعِّل نظام الحماية من الإيذاء

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 8 محرم 1435هـ - 11 نوفمبر 2013م
http://www.al-madina.com/node/490574/1"-كيف-نُفعِّل-نظام-الحماية-من-الإيذاء-".html

د. سهيلة زين العابدين حماد

كيف نُفعِّل نظام الحماية من الإيذاء "1"سبق وأن قسمّت قراءتي لنظام الحماية من الإيذاء ثلاثة أقسام: قسم خاص بالمرأة، وثانٍ خاص بالطفل، وثالث خاص بالأنظمة والقوانين التي ينبغي سنُّها أو تعديلها لتفعيل نظام الحماية من الإيذاء، وعلى مدى تسعة أسابيع بيّنتُ بعض الظلم الواقع على المرأة فلم أنته بعد من القسم الأول، ولم أتطرق إلى القسم الثاني الخاص بالطفل، وبما أنّ وزارة الشؤون الاجتماعية الآن بصدد إعداد اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء، رأيتُ أن أُقدّم للمشاركين في وضعها رؤيتي لما ينبغي اتخاذه من إجراءات، لتفعيل نظام الحماية من الإيذاء، وما ينبغي أن تتضمنه لائحته التنفيذية من مواد آملة أن يضعوا هذه الرؤية موضع الاعتبار، وألّا يتجاهلوها لأنّ لا قيمة لنظام الحماية من الإيذاء مالم يتم اتخاذ الآتي:

1. تعديل مناهج التعليم في جميع المراحل الدراسية، ولا سيما المناهج الدينية طبقًا للمفاهيم الصحيحة للآيات القرآنية المتعلقة بالمرأة وعلاقاتها الأسرية والزوجية، وكذلك الآيات المتعلقة بكيفية التعامل مع المخالفين لديننا وعقيدتنا، وتنقية تلك المناهج من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والشاذة والمفردة، كما لابد من تعديل مناهج كليات الشريعة وأصول الدين والمعاهد العليا للقضاء طبقًا للفهم الصحيح للآيات القرآنية، واستبعاد الأحكام الفقهية المبنية على تلك المفاهيم الخاطئة أو على أحاديث ضعيفة وموضوعة وشاذة ومفردة ومُنكرة، وتصحيح صورة المرأة في المناهج الدراسية، وتقرير مادة حقوق الإنسان في الجامعات، والتركيز على حقوق المرأة في الإسلام بعد تنقية كتب التفسير والحديث والفقه من الموروثات الفكرية والثقافية التي فُسرت الآيات القرآنية المتعلقة بالمرأة وعلاقاتها الأسرية والزوجية بموجبها، وتنقيتها من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والشاذة والمُفردة والمُنكرة، والأحكام الفقهية التي بُنيْت عليها.

2.تعديل الأنظمة والقوانين التي تنقص أهلية المرأة، مثل:

الأنظمة التي تحرم المرأة من حق الولاية على نفسها وتضعها تحت الوصاية إلى الممات مهما بلغت من السن والعلم والمعرفة والمكانة العلمية والاجتماعية، مع أنّ الله جل شأنه أقر بالأهلية الكاملة للمرأة لمساواتها بالرجل في القِصاص والحدود والتعزيرات التي أسقطها عن ناقصي الأهلية (الصغير والمعتوه والمجنون) فلا ولاية على الأنثى البالغة القادرة على حماية نفسها، وإدارة أمور نفسها، من ذلك:

- الأنظمة التي تمنع ولاية الأم على أطفالها القصر بعد وفاة الأب - سعودية كانت أو غير سعودية، فبعض القضاة حرموا أمّاً عربية مسلمة غير سعودية من حضانة أطفالها بعد وفاة أبيهم لأنّها غير سعودية - ، أو نزع الولاية منه لتعطى للجد من جهة الأب، أو العم..إلخ
- إلغاء اشتراط موافقة ولي أمر الأنثى عند التحاقها بالمدرسة والجامعة، وإلغاء حق سحبه ملفها من المدرسة والجامعة وقتما شاء، وكذلك إلغاء اشتراط موافقة ولى أمر المرأة البالغة الرشيدة على التحاقها بالعمل.
- تعديل المادة(67) من نظام الأحوال المدنية التي تنص على:" يجب على كل من أكمل الخامسة عشرة من عمره من المواطنين السعوديين الذكور مراجعة إحدى دوائر الأحوال المدنية للحصول على بطاقة شخصية خاصة به، ويكون الحصول على البطاقة اختيارياً للنساء، ولمن تقع أعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة سنة بعد موافقة ولي أمرهما، وتستخرج البطاقة من واقع السجل المدني المركزي." لتكون كالتالي(يجب على كل من أكمل الخامسة عشرة من عمره من المواطنين السعوديين الذكور والإناث مراجعة إحدى دوائر الأحوال المدنية للحصول على بطاقة شخصية خاصة به، ويكون الحصول على البطاقة اختياريًا لمن تقع أعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة سنة بعد موافقة ولي أمرهم، وتستخرج البطاقة من واقع السجل المدني المركزي.

•تعديل فقرة(1) من المادة الخامسة من اللائحة التنفيذية لنظام وثائق السفر التي تنص على:" حضور صاحب الطلب شخصياً أو ولي الأمر للنساء والقصر ولا يقبل التفويض عند تقديم الطلب" ليكون:" حضور صاحب الطلب شخصياً وولي الأمر للقصر ولا يقبل التفويض عند تقديم الطلب"
•تعديل فقرة رقم(5)من المادة الخامسة من اللائحة التنفيذية لنظام وثائق السفر التي تنص على:" الأبناء البالغون سن الخامسة عشرة من العمر فإنه يلزم حصولهم على بطاقة الهوية الوطنية مع حضور ولي الأمر لمن هم دون سن الحادية والعشرين عامًا لأخذ موافقته مع صاحب الطلب باستثناء من كان متزوجاً." بإضافة البنات لتكون: "الأبناء والبنات البالغين.."
•تعديل باقي المواد والإجراءات التي تلحق النساء بالقصر في استخراج جواز السفر السعودي
•إلغاء اشتراط سفر المرأة البالغة الرشيدة بمحرم إن توفر أمن الطريق، وهذا ما رآه ابن تيمية، لأنّه حُرّم لسد الذريعة.
•للمرأة البالغة الرشيدة التي تُنفق على نفسها، والتي لا زوج لها أن تسافر دون موافقة أحد، وللمرأة المتزوجة أن تسافر للعلاج، أو لمهام في عملها، أو لحضور مؤتمرات علمية دون اشتراط موافقة زوجها.
•يُسمح للطالبة المبتعثة للدراسة في الخارج أن ترافقها أمها أو أختها الكبرى، أو عمتها، أو خالتها إن لم يكن لديها محرم، أو لم يتمكن أحد محارمها أن يرافقها في السفر.
•إلغاء إعطاء أولياء المرأة حق طلب تطليقها لعدم الكفاءة في النسب، فجميع الأحاديث التي يُستند عليها في هذا الشأن موضوعة وضعيفة وتخالف قوله تعالى (يا أيها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شُعوبًا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم)
•إلغاء اشتراط الوكيل، أو ولي الأمر في الأمور المالية للمرأة البالغة الرشيدة، وفي إدارة أموالها وشركاتها.
•الاكتفاء ببطاقة أحوال المرأة، وإلغاء اشتراط المعرّفيْن لها في المحاكم.
•تعديل المادتيْن(33) و(53) من نظام الأحوال المدنية اللتين تحرمان المرأة من حق تسجيل المواليد والمتوفين، وقصره على الذكور ممن أتموا سن (17) سنة، بإعطاء الإناث حق التسجيل والتبليغ الممنوح للذكور بنفس الشروط.
تعديل الأنظمة والقوانين التي تلحق النساء بالأطفال والقُصّر، مثل:
ما جاء في نظام العمل والعمال لعام 1389 هـ ذِكْر المراهقين والأحداث والنساء، فلم يكتف باعتباره المرأة من القُصّر، بل جعلها في المرتبة الثالثة يتقدمها المراهقون والأحداث.

ميراث المرأة والتلاعب بأموالها!

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=18925

سطام عبدالعزيز المقرن

كنت قد تحدثت ـ في مقالات عديدة ـ عن عدم ملاءمة جوانب من الفقه التقليدي مع احتياجات المجتمع المعاصر، وضعف أدواته في استيعاب المستجدات والمتغيرات الحديثة، بالإضافة إلى وجود مقاومة شرسة لأية حركة تجديدية في هذا المجال، الأمر الذي أدّى إلى تعطيل الكثير من القوانين والتشريعات في المجالات الحقوقية وخاصة فيما يتعلق بقضايا المرأة.
وهذا الفراغ في التشريعات، أعطى الفرصة لضعاف النفوس وأصحاب المصالح لهضم حقوق المرأة والتلاعب بأموالها ومقاومة أية عملية إصلاحية وذلك باسم الدين والشرّع، وأفضل مثال يستدل به على ذلك هو "ميراث المرأة".

لا ريب في أن نظام الإرث الذي جاء به الإسلام يتفوق على سائر الأنظمة البشرية القديمة والحديثة على السواء، ولا مجال هنا لاستعراض الأدلة والشواهد لإثبات هذه الحقيقة، فقد كان الناس في الجاهلية يحرمون المرأة من جميع الميراث ويستولي عليه الإخوة والأعمام (العصبة).
ولا أبالغ إن قلت إن هذه (العصبة) في أيامنا هذه وفي القرن الواحد والعشرين استولت على أموال المرأة وحرمتها من الميراث باسم أحكام الفقه الإسلامي، وذلك من خلال استغلال بما يسمى بـ "الوكالة الشرعية" و"وصية الوارث" و"حصر التركة"، فنسمع ونقرأ بين الفينة والأخرى عن قضايا كثيرة قابعة في المحاكم تستمر لسنوات طويلة، يستغلها "العصبة" من خلال المماطلة في الحصول على أكبر قدر ممكن من ميراث المرأة.
فمسألة "الوصية لا تكون إلا في الثلث من تركة الموصي" و"لا وصية لوارث"، جعلت من الناس من لا يهتم بالرجوع للمحكمة لحصر التركة، والاكتفاء بكتابة الوصية فيما يتعلق بالثلث، وغالباً ما تكون في (أضحية) أو (بناء مسجد) أو (وقف خيري)، ويكتفى بوجود شاهدين للتوقيع على الوصية ومن ثمّ التصديق عليها من المحكمة، كما أن البعض يرى عيباً في الرجوع إلى المحاكم قبل الوفاة لحصر التركة، وآخرون لا يريدون الإفصاح عن أموالهم وممتلكاتهم لأسباب ثقافية واجتماعية.
وبناءً على ما سبق، نجد إشكالية في عملية "حصر التركة"، فأموال (المتوفى) غير معلومة ويصعب حصرها، مما يسهل عملية الاستيلاء عليها بكل سهولة، لذا يلجأ الورثة إلى "الوكيل الشرعي"، وقد يكون هذا الوكيل من (العصبة) العم أو الأخ أو شخص آخر يتم الاتفاق عليه من قبل الورثة.
ونظراً لضعف الثقافة الحقوقية والقانونية في المجتمع، لا يتم اللجوء إلى المحامين المرخص لهم نظاماً في عملية حصر الإرث، فكما ذكرت آنفاً يكون "الوكيل الشرعي" من العصبة أو شخصا يكون من أهل الخير والصلاح ليتم الوثوق فيه، وبالتالي يكون هذا الوكيل بديلاً عن المحامي، الأمر الذي أدّى لوجود محامين وهميين باسم "الوكالة الشرعية".
وهذه الوكالة تعطي صلاحيات "للوكيل" في عملية حصر التركة دون وجود ضمانات قانونية لها، حيث يستطيع "الوكيل" معرفة أموال المتوفى، ويستطيع التصرف بهذه الأموال من خلال البيع والشراء، وهنا تنشأ مخاطر التلاعب بأموال الورثة وخاصة النساء.
فالوكيل يستطيع إخفاء جزء من أموال المتوفى، فالتركة غير معلومة ويصعب حصرها، وبالتالي يستطيع بيع الأراضي والعقارات غير المعلومة وتحصيل الديون أو الإيجارات من خلال صك الوكالة، وإيداع مبالغها في حسابه الشخصي أو في حساب أحد أقاربه وأبنائه للتمويه وإخفاء هذه المبالغ.
والمخاطر السابقة، يعلمها ويدركها فقهاء المسلمين اليوم، ويدركون أيضاً أن الوضع الحالي لنظام الإرث يستخدم لخدمة إقصاء الإناث من الميراث، ومع ذلك لا نجدهم يتحركون نحو إصدار أحكام وقوانين جديدة تنظم عملية حصر وتوزيع الإرث وتضمن حقوق النساء والأطفال في ذلك، بل نجدهم يستخدمون الوعظ في مثل هذه المسائل، وينصحون الناس بعدم أكل الأموال بالباطل، وليس هذا فحسب، بل يتصدون لأي دعوة تنادي بالنظر في مسألة "ميراث المرأة " بالقول بأنها من " الشبهات التي أثارها أعداء دين الله، وادعائهم بأن الإسلام هضم حقها حين فرض لها نصف ما فرض للذكر... ينم عن جهل عظيم من هؤلاء المتعالمين، الذين أرادوا أن يطعنوا في الإسلام بما هو ميزة في فيه"!
والوقائع والمخاطر التي تنشأ بسبب تمسك البعض بأحكام الفقه القديم، ليست شبهات يراد بها الطعن في الإسلام، وإنما مظالم موجودة على أرض الواقع، والشبهات الحقيقية التي تطعن في الإسلام هي السكوت عن هذه المظالم وعدم التحرّك نحو معالجتها والحد من آثارها السلبية.
والإسلام يتضمن مبادئ عادلة واتجاهات عامة وأخلاقية رفيعة، ولكن هذه المبادئ تحتاج إلى قواعد وقوانين وتشريعات تنظم تطبيقها حتى يكون لها وجود فعلي في واقع الناس، لتكون هذه القوانين أداة لترسيخ المبادئ التي جاء بها الإسلام، والوضع الحالي لمسألة "الإرث" المطروحة في هذا المقام للأسف هو في الحقيقة وسيلة لتشويه ونقض هذه المبادئ.
في الماضي، استطاع علماء المسلمين وفقهاؤهم وضع قواعد التطبيق لميراث المرأة، وعملوا على ضمان عدم حرمانها المتمثل في توريث الذكور دون سواهم، واهتموا بظروف عصرهم الاقتصادية والاجتماعية. وهذه القواعد هي من صنعهم وهي بالتالي من صنع البشر، وكانت صالحة لذلك العصر، فلماذا لا يمكن تجاوزها اليوم وخاصة أن الظروف قد تبدلت وتغيرت كثيراً؟
لئن استطعنا أن نصل إلى هذا الاستنتاج في مسألة: "ميراث المرأة"، فإن البرهنة تكون أيسر والاستنتاج يكون أوضح فيما يتعلق بمجالات الأنظمة والقوانين الأخرى، والمجتمع اليوم بحاجة إلى قوانين ملزمة لحصر وتوزيع أموال الإرث عن طريق المحاكم والاستعانة بالمحامين المرخص لهم نظاماً، ووضع إجراءات واضحة للتنفيذ حتى يتم الحصر الدقيق والصحيح للتركة وتوزيعها بشكل عادل على الورثة وحسم النزاعات بينهم، حتى لا يتم التلاعب بأموال المرأة والأطفال والضعفاء من الناس.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

حقوق المرأة تتراجع في دول الربيع العربي

مصر أسوأ الدول العربية بالنسبة للمرأة وجزر القمر أفضلها

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م
http://www.aleqt.com/2013/11/12/article_799310.html

لندن : رويترز

التحرش الجنسي .. ارتفاع معدلات ختان الاناث .. زيادة العنف وصعود التيار الديني بعد انتفاضات الربيع العربي .. كلها عوامل جعلت من مصر أسوأ مكان بالعالم العربي يمكن أن تعيش فيه المرأة. هذا ما توصلت اليه دراسة أجرتها مؤسسة تومسون رويترز واستعانت فيها بخبراء متخصصين في مجال قضايا المرأة.

أظهرت أيضا الدراسة التي نشرت نتائجها اليوم الثلاثاء أن القوانين التي تميز بين الجنسين وزيادة معدلات الاتجار بالنساء ساهمت أيضا في انزال مصر الى قاع قائمة تضم 22 دولة عربية. وقال الخبراء انه برغم الامال في أن تكون المرأة من أكبر المستفيدين من الربيع العربي الا أنها كانت من أكبر الخاسرين بعد اندلاع الصراعات وانعدام الاستقرار وموجات النزوح وظهور جماعات اسلامية في أجزاء كثيرة بالمنطقة.

فيما يتعلق بحقوق المرأة لمحة خاطفة عن وضع حقوق النساء في العالم العربي بعد مرور ثلاث سنوات على أحداث 2011 وفي وقت يهدد فيه الصراع السوري بمزيد من القلاقل في المنطقة. في المرتبة الثانية كأسوأ بلد عربي يمكن أن تعيش به المرأة يأتي العراق ثم سوريا ثم اليمن. أما في صدارة أفضل الدول فتبرز جزر القمر حيث تشغل المرأة 20 في المئة من المناصب الوزارية وتحتفظ الزوجة عادة بالارض أو المنزل في حالة الطلاق. وتلي جزر القمر عمان ثم الكويت فالاردن وقطر.

الاستطلاع الذي أجرته الذراع المعنية بالعمل الخيري في تومسون رويترز شمل 336 خبيرا في مجال قضايا المرأة وأجري خلال شهري أغسطس اب وسبتمبر في دول الجامعة العربية الاحدى والعشرين وسوريا التي علقت عضويتها عام 2011. واستندت الاسئلة المطروحة على بنود اتفاقية الامم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي وقعت أو صدقت عليها 19 دولة عربية.

وشمل الاستطلاع تقييما للعنف ضد المرأة وللحقوق الانجابية ومعاملة المرأة داخل الاسرة واندماجها في المجتمع والمواقف تجاه دور المرأة في السياسة والاقتصاد. وطلب من الخبراء الرد على بيانات وتصنيف أهمية العوامل التي تؤثر في حقوق المرأة من خلال ست زوايا مختلفة. وتم تحويل الردود الى درجات للوصول الى تصنيف عام.

كاريكاتير

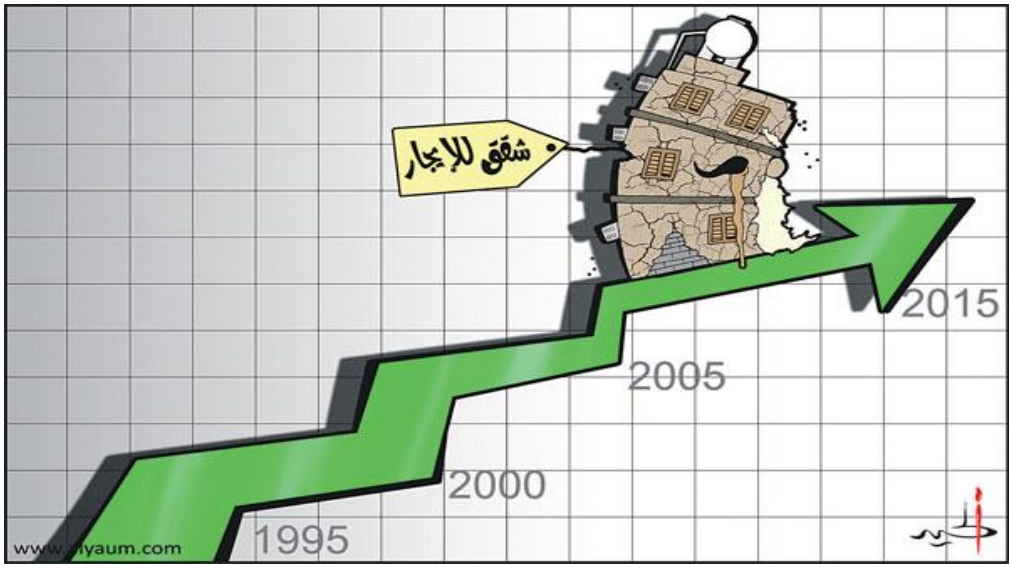

اليوم

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م

http://www.alyaum.com/News/art/102881.html

AL-JAZIRAH الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء 9 محرم 1435هـ - 12 نوفمبر 2013م

http://www.al-jazirah.com/2013/20131112/cartoon.htm?car=haged